

دقائق تجويدية 8 : كيف رتب العلماء تسمية المخارج ودراسة الحروف؟ (ميزان تسمية المخارج وتسمية الحروف)

عبدالقادر العثمان

الان يا اخواني سيأتي الامام الى ذكر مسألة مهمة وهما ميزانان احدهما ميزان للحروف والآخر ميزان للمخارج الشيخ ابو حسام عم يعمل هيك. معناتنا مركز تمام. طيب سيدي تعالوا لنرى هذه اللوحة - [00:00:00](#)

ركزوا يا اخواني معي على هذه الصورة بشكل جيد الان لو تأملناها آآ كما تلاحظون هنا مخرج الحلقة اليس كذلك اين اول الحلق واين اخر الحلق لو جينا بدنا نقول - [00:00:21](#)

هاي النقطة اخر شيء في الحلق ولا اول شيء في الحلق؟ الايمان بحسب ما ذكر ايش قال؟ قال هاي اخر شيء في الحال. اخر شيء. هاي اول الحلق. صح؟ جميل - [00:00:39](#)

بناء على ماذا مخرج الحرف الهمزة على الشفتين. يا جماعة لما درسنا الحروف كيف درسناها؟ لما جينا على حروف الحلق. بمين بدأنا؟ قلنا ثم لاقصى الحلق همز هاء. ومن وسطه فعين حاء ادناه غين خاءها - [00:00:51](#)

طب ليش جينا بالعكس لما ذكرنا الحروف؟ اخر مخرج للحرب طيب واذا اخر مخرج للحلق ليش بدأ فيه؟ اليس هنا الاول هيك قال الشيء ركزتوا انا فقط اريد ان اثير الاشكال. نعم. يعني الان عم نسمي هذا ادنى الحلق - [00:01:12](#)

وهون اقصى الحلق ابعد شيء في الحلق. يا اخي عن ايش ابعد شيء ما دامه ابعد شيء ليش بلشنا في الحروف تبعه؟ بالعكس لانه بداية المخرج طيب هنعيد لانه الهوا يبلس هنا. الان يا اخواني نحنا محتاجين نعرف يعني يا جماعة ايش رأيكم انا واقف ولا ولا متحرك انا؟ ها؟ انا ساكن - [00:01:31](#)

ام متحرك بالنسبة لنا ايش رأيكم انا ساكن تذكرتوا ايش قلت لكم في المستوى الاول؟ انا ساكن ولا متحرك؟ ساكن بالنسبة ان قلت ساكن بقل لك خطأ وان قلت متحرك بقل لك خطأ. نعم - [00:01:50](#)

بدها تقل بالنسبة لمين؟ يعني انا فيزيائيا متحرك بالنسبة للسيارة التي تسير الان في الشارع ليش؟ لان المسافة تتغير مع الزمن بيني وبينها مع زمة الفيزيائيين انا متحرك لكن انا بالنسبة لكم الان المسافة بيني وبينكم لا تتغير مع الزمن. اذا انا ساكن بالنسبة لكم - [00:02:05](#)

اذا بدنا حاجة يا اخواني على اساسها نقول هذا ابعد ولا اقرب؟ تقول لي بالنسبة للصدر هذا اقرب شيء للصدر واما بالنسبة للبشر هون يعني للبشرة او للشفيتين هون اقرب شيء - [00:02:24](#)

لذلك قال العلماء اخي هيك ما مشي بمعنى الحال. بدنا نحدد مرجع يكون على اساسه القرب والبعد تمام يا جماعة بدنا حاجة لما بدنا نسمي هذا المخرج يعني يجينا للحل كما ترونه الان. وين ابعد شيء في المخرج وين اقرب شيء في المخرج - [00:02:42](#)

فلما درس علماء اللغة المخارج اصطلاحوا على اعتبار ان ظاهر الشفتين هنا هو مقياس البعد والقرب ما كيف يعني مقياس البعد والقرب؟ اي جزء من الحلق كان ابعد عن ظاهر الشفتين - [00:02:59](#)

فهو ابعد وايهما كان اقرب فهو اقرب تمام يا جماعة اذا شوفوا ماذا قلنا ترتيب تسمية المخارج يعني بدي اسمي انا هذا المخرج اقصى وسط ادنى كيف بدي اسميه؟ قال باعتبار وضعها بنشوف وضعها. فظاهر الشفتين هو مقياس القرب والبعد. شايفين كيف؟ ظاهر الشفتين حطينا هذا السهم الاصفر - [00:03:22](#)

طيب يا اخواني الان هذه النقطة في الحلق هي ابعد شئ في الحلق بالنسبة لظاهر الشفتين ولا اقرب شئ في الحلق بالنسبة لظاهر الشفتين؟ لذلك شو بنسمي الادنى. ادنى الحلق. ليش يعني ايش يعني ادنى؟ يعني اقرب شئ في الحلق بالنسبة لظاهر الشفتين. طب هاي النقطة اخر شئ في الحلق - [00:03:45](#)

عند الاوتار الصوتية هي اقرب شئ ولا ابعد شئ بالنسبة لظاهر الشفتين لذلك سماها العلماء اقصى الحلق يعني ابعد شئ في الحلق بالنسبة لظاهر الشفتين وهذه منطقة بينهما وسط فسميت بوسط الحلق - [00:04:05](#)

تمام ايوة اتفقنا اخي خلص عرفنا الان كيف نسمي الحلق. طيب يا جماعة النساء اخر شئ في اللسان ها هون ايش بنسميه؟ اقصى اللسان ليش لانه ابعد شئ في الحلق ابعد شئ في اللسان بالنسبة لظاهر الشفتين. وهنا - [00:04:23](#)

طرف اللسان كانوا يسموه ادنى اللسان وريحونا. لكن سموه بطرف اللسان واصطلحوا على هذا فهو اقرب شئ في اللسان بالنسبة لظاهر الشفتين وبنصهم اسمه وسط اللسان طيب الان يا جماعة لما اجوا درسوا الحروف - [00:04:44](#)

ليش بدأوا بحروف اقصى الحلق خروج الهواء لانه قالوا الحروف الحرف يا جماعة ايش هو؟ هو صوت صح؟ هو صوت ها الصوت لاین يتولد هواء خارج من الرئتين تهتز الاوتار تولد الصوت. صح؟ فقالوا اذا الحروف باعتبار انها صوت - [00:05:02](#)

فندرسها بحسب مرور الصوت في هذه المخارج التي سميناهما بحسب بعدها وقربها عن ظاهر الشفتين. نعم اذا يا اخواني الان بالنسبة لتسمية المخارج سميناهما بحسب او سماها العلماء بحسب بعدها وقربها من ظاهر الشفتين. فهذا ابعد شئ في الحلق - [00:05:22](#)

بالنسبة لظاهر الشفتين شو سموه اقصى الحلق وهذا سموه بادننى الحلق وبينهما وسط الحلق. جميل تمام يا اخوة طيب لما جينا على الحروف بماذا سنبدأ قالوا ها هذا مخرج الحلق - [00:05:40](#)

آ الحروف يا اخي صوت طيب الصوت اول ما يمر يمر على هذه المنطقة قال خلاص اذا بندرسه بحسب مرور الصوتي في المخارج. تمام يا شيخ براق اذا اما بالنسبة لترتيب دراسة الحروف فهو باعتبار الصوت كيف يمر الصوت في هذه المخارج - [00:06:01](#)

فندرسها. ولذلك اخواني اذا اتينا لحروف الحلق بايها نبدأ نبدأ من فوق ولا من تحت؟ من اين يأتي الصوت اولاً؟ يتولد الصوت اولاً هنا. ولذلك نبدأ بدراسة الهمزة والهاء ثم دراسة العين - [00:06:21](#)

ثم دراسة الغين والخاء اذا يا جماعة الان مين يميز لي ما هما الميزانان اللذان سيشير اليهما الامام الان بحسب ما درسنا. عنا ميزان لتسمية خارج هادا بحسب مين البعد والقرب من ظاهر الشفتين. طيب الثاني - [00:06:37](#)

ميزان دراسة الحروف وترتيبها؟ باعتبار الصوت عرفنا؟ تعالوا لنقرأ ماذا قال الامام بص يا مجدي قال رحمه الله تعالى ولما كان مادة الصوت الهواء الخارج من داخل. هنا يا اخواني فقط قدم - [00:07:00](#)

اه خبر كان على اسمها نعم اه صياغة العبارة ولما كان الصوت عفوا ولما كان الهواء الخارج من داخل يعني من الرئتين؟ ماذا ينجح؟ هو يعني ولما كان الهواء الخارج من داخل مادة الصوت. ايش يعني مادة الصوت - [00:07:21](#)

يا اخواني هل الصوت محمول على النفس؟ ولا النفس محمول على الصوت الصوت محمول مع النفس على النفس. محمول مين اللي شايل الثاني؟ الاصل يا اخواني انك انت عم تتنفس - [00:07:39](#)

يخرج الهواء من الرئتين فاذا اهتزت الاوتار تولد الصوت وحمله النفس وطلعه لبرا اذا مين شايل الثاني الصوت محمول على النفس لذلك قال الشيخ ولما كان مادة الصوت الهواء الخارج من داخل يعني الصوت آ - [00:07:52](#)

يركب فوق النفس ويبطلع ولما كان مادة الصوت الهواء الخارج من داخل كان اوله اخر الحلق. عرفنا يا جماعة ليش بلشنا في الهمزة والهاء كان اول الصوت يعني اخر الحلق واخره اول الشفتين - [00:08:11](#)

ها حطوا الان واحد فوق هيك حطوا واحد من عند كلمة فرتب حطوا واحد. واكتبوا جنبها ترتيب الحروف او ميزان الحروف ايش ما بتريد سميها بس اكتب واحد يعني لحتى نشوف الجزء الاول من الكلام - [00:08:31](#)

قال فرتب الناظم كالجمهور الحروف. يعني كيف رتبنا دراسة الحروف يا جماعة قال باعتبار الصوت فاي حرف مر عليه الصوت اولاً ندرسه اولاً هاي من عندي يا جماعة مانا بالكتاب - [00:08:46](#)

تمام عم تدوروا عليها فاي حرف مر عليه الصوت اولاً ها فاي حرف مر عليه الصوت اولاً درسناه اولاً تمام ما موجودة بالهامش. اذا فرتب الناظم كالجمهور الحروف باعتبار الصوت. ايش يعني باعتبار الصوت؟ بحسب مرور الصوت في هذه المخارج. فاي حرف مر عليه الصوت اولاً؟ درسناه اولاً - 00:09:04

حيث قال فالف الجوف الى اخر ما يأتي اكتبوا الان اثنين ورتب عند كلمة ورتب اكتبوا اثنين هاي ترى من الاشياء اللي بتجي في الاختبار ها. مبارحة قلت لكم حبيب لكم الجدول وجبته ها صدقت معكم صح؟ - 00:09:33

جعلنا الله واياكم من الصادقين. قال ورتب تسمية المخارج كيف بدنا نسمي المخرجينا للحلق؟ هذا اقصى ولا ادنى؟ كيف بدنا نسميه؟ قال باعتبار وضعها. يعني كيف باعتبار وضعها؟ بالنسبة لدار الشبكية - 00:09:51

يعني باعتبار مكانها بالنسبة الى ظاهر الشفتين. فايها كان الى الشفتين اقرب فهو اقرب واياها كان من الشفتين ابعد فهو ابعد تمام اذا قال باعتبار وضعها حيث جعل الابدع وبن الابدع؟ مما يلي الصدر القريب على الصدر هو ابعد شئ ليش؟ لانه ابعد شئ بالنسبة لظاهر الشفتين - 00:10:09

مع ابو حسام بساتك هيك تمام؟ وصلت؟ جميل اليوم هم عندي نظارات شوي. جميل. فقال باعتبار وضعها حيث جعل الابدع مما يلي الصدر والاقرب مقابلة. يعني الطرف الثاني هون الابدع - 00:10:35

هون الاقرب عرفنا الميزانين ولا لا شو الميزان الاول؟ لا بده ميزان الدراسة. الميزان الاول. ها ترتيب دراسة الحروف بحسب ايش؟ الهواء بحسب الصوت باعتبار الصوت. وين اي حرف مر عليه الصوت اولاً ندرسه اولاً. بنشوف الصوت كيف يمشي - 00:10:50

ولذلك درسنا الهمزة والهاء قبل ما ندرس الغين والحاء لان الصوت يمر على الهمزة والهاء اولاً طيب والميزان الثاني تسمية المخارج بحسب بعدها وقربها من ظاهر الشفتين. فايها كان الى الشفتين اقرب فهو اقرب. واياها كان من الشفتين ابعاد او من ظاهر -

00:11:09

00:11:30 شفتين ابعد فهو ابعد -